

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 9-2009/2/11

## مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

تعيين المراجع الخارجي

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.1/2009/6-C/1**

5 January 2009

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:  
(<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

أمين المجلس التنفيذي: السيدة: C. von Roehl رقم الهاتف: 066513-2603

يمكنكم الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## مشروع القرار\*

يوافق المجلس التنفيذي على الوثيقة "تعيين المراجع الخارجي" (WFP/EB.1/2009/6-C/1). وعليه تصيح المادة 14-2 من النظام المالي كآآتي: "يعين المراجع الخارجي من خلال عملية اختيار تنافسية لولاية لمدة ست سنوات غير قابلة للتجديد. ويمكن تعيينه مرة أخرى بعد توقف لفترة ولاية على الأقل".

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



## مقدمة

- 1- دعا المجلس التنفيذي هيئة المكتب للتحضير لقرار سيصدره لتعديل النصوص الأساسية قصد توضيح إجراءات إعادة تعيين المراجع الخارجي، في حين قام المجلس بإعادة تعيين المراجع الخارجي لمدة أربع سنوات لولاية ثانية من 1 يوليو/تموز 2006 إلى 30 يونيو/حزيران 2010 في أثناء دورته العادية الثانية في أكتوبر/تشرين الأول 2005. وتماشيا مع ذلك، أجرت هيئة المكتب مداولات بشأن تلك المسألة في العديد من الاجتماعات. وتلخص هذه الوثيقة المعلومات ذات الصلة وتورد اقتراحا لموافقة المجلس التنفيذي.

## الممارسات المتبعة في البرنامج

- 2- يعين المراجع الخارجي، حاليا، بواسطة المجلس، لمدة أربع سنوات ويمكن أن يعاد تعيينه لمدة أربع سنوات أخرى. وبالتالي فإن أقصى مدة لولاية المراجع الخارجي للبرنامج هي ثماني سنوات.
- 3- وعين المراجع الخارجي الحالي للبرنامج، وهو مكتب المراجعة الوطني بالمملكة المتحدة (the National Audit Office)، أولا من خلال عملية اختيار تنافسية<sup>(1)</sup> للفترة 2002-2005 في الدورة العادية الثالثة للمجلس لعام 2001.<sup>(2)</sup> وفي الدورة العادية الثانية لعام 2005، أعاد المجلس تعيين مكتب المراجعة الوطني بالمملكة المتحدة مراجعا خارجيا للبرنامج لمدة ثانية وأخيرة.<sup>(3)</sup>
- 4- وكان المراجع الخارجي السابق هو ديوان المحاسبة الفرنسي *la Cour des Comptes de France*، الذي عين لفترتين مدة كل منهما أربع سنوات، الأولى من 1994/7/1 إلى 1998/6/30 والثانية من 1998/7/1 إلى 2002/6/30 (الصفحتان 9 و10 من الوثيقة WFP/EB.3/97/13) ولم يكن للبرنامج مراجعه الخارجي الخاص في ذلك الوقت. وقد عين ديوان المحاسبة الفرنسي وفقا لنصوص اللائحة الداخلية لمنظمة الأغذية والزراعة. ولم تتبع الطريقة التنافسية عند إعادة تعيين ديوان المحاسبة الفرنسي.
- 5- ووقت عملية إعادة التعيين تلك طلب من هيئة المكتب أن تضع إجراءات ومعايير لاختيار المراجع الخارجي وتعيينه، وأضاف المجلس، في قراره 1997/EB.3/7، أنه "لا ينبغي زيادة أتعاب المراجعة، بل وينبغي تخفيضها إن أمكن".
- 6- وبناء على هذه السابقة وعلى التفسير الصارم لللائحة الداخلية للبرنامج، نصحت شعبة الخدمات القانونية بأن حالات إعادة التعيين لا تنطبق عليها فيما يبدو عملية اختيار تنافسي تتضمن تقديم عطاءات رسمية. ولم تطبق إجراءات تقديم العطاءات عند إعادة تعيين المراجع الخارجي الحالي.

(1) وتم اشتراط عملية اختيار تنافسية لتعيين المراجع الخارجي للبرنامج من قبل المجلس خلال دورته العادية الثالثة لعام 1997 (WFP/EB.3.97.13 الصفحة 9) بيد أنه لم يتم توثيق هذا الاشتراط مع التعديل المدخل على المادة 14-2.

(2) WFP/eb.3/2001/14، القرار 2001/EB.3/6.

(3) WFP/EB.2/2005/15، الفقرات من 47 إلى 49.

## الاتجاهات السائدة في منظومة الأمم المتحدة

- 7- ولئن لم يتم التوصل بعد إلى الاتفاق على سياسة موحدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن شروط تعيين وعملية إعادة تعيين المراجعين الخارجيين، فثمة اتجاه جديد شائع بين الصناديق والبرامج وأمانة الأمم المتحدة.
- 8- في منظمة الأغذية والزراعة يعين المراجع الخارجي منذ البداية لمدة فترتين مالييتين، مع إمكانية التمديد لفترة مالية واحدة أخرى مدتها سنتان. ولم يتفق على سياسة رسمية للتفاوض من جديد بشأن الأتعاب في حالة التمديد. وبعد فترة الأربع أو الست سنوات، يتعين إعادة عرض المنصب رسمياً؛ ويُعرض ذلك على الوكالات الوطنية لمراجعة الحسابات من كافة الدول الأعضاء<sup>(4)</sup>. ولا توجد في الوقت الحاضر قيود على عدد الولايات لإعادة تعيين المراجع الخارجي، ومع أنه يجري مناقشة تلك المسألة منذ 1998.<sup>(5)</sup>
- 9- وما تسعى إليه جميع طرائق التعيين المختلفة هو تحقيق التوازن بين فوائد الاستمرار وفوائد التغيير وتحقيق التناوب المعقول في شغل المنصب. والاتجاه السائد هو أنه حيث لا يوجد ما يمنع من تجديد تعيين المراجع الخارجي، فإن إعادة التعيين في معظم الأحوال تتضمن عملية تنافسية، تقدم فيها عروض بالأتعاب المطلوبة.
- 10- وأوصت وحدة التفتيش المشتركة المنظمات المختلفة التي تقدم تقارير إلى الوحدة بوضع حدود لفترة شغل منصب المراجع الخارجي.<sup>(6)</sup>
- 11- يتألف مجلس المراجعين بالأمم المتحدة، والعامل أيضاً لحساب الصناديق والبرامج في نيويورك، وهي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، من المراجعين العامين لثلاث من الدول الأعضاء يعينون لفترة غير قابلة للتجديد مدتها ست سنوات تبدأ في 1 يوليو/تموز من العام الذي يجري فيه التعيين. ويجوز تعيين مرة أخرى المرشح للمنصب بعد توقف لفترة ولاية (أي ست سنوات).
- 12- وفي إطار الجهود الرامية إلى توحيد عمل الأمم المتحدة فإن المراقبين الماليين في منظمة الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبرنامج، يناقشون حالياً مسألة مواءمة اللوائح المالية لهذه المنظمات؛ وقد بدأت المناقشات في نهاية مايو/أيار 2007. ومن المنتظر أن تقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجالس التنفيذية المشاركة اللوائح المالية المنسقة في يونيو/حزيران 2009، وأن تدخل حيز التنفيذ في 1 يناير/كانون الثاني 2010.
- 13- تجري مناقشة النص التالي بشأن مدة ولاية أعضاء مجالس مراجعي الحسابات/المراجع الخارجي
- المادة المقترحة 8-2: يُنتخب أعضاء مجالس مراجعة الحسابات/المراجع الخارجي لفترة غير قابلة للتجديد قدرها ست سنوات. وتبدأ هذه الفترة في 1 يوليو/تموز وتنتهي في 30 يونيو/حزيران بعد ست سنوات من ذلك. وتنقضي فترة أحد الأعضاء كل سنتين. وبالتالي تنتخب الجمعية العامة كل سنتين عضواً يتسلم منصبه اعتباراً من 1 تموز/يوليو من السنة التالية.*

(4) قرار اللجنة المالية، الدورة 107، مايو/أيار 2004.

(5) الدورة 90 للجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة التي عقدت من 21 إلى 25 سبتمبر/أيلول 1998، يمكن الرجوع إلى الوثيقتين FC89/7 وFC90/12.

(6) انظر مثلاً تقرير وحدة التفتيش المشتركة JIU/REP/2002/08 بشأن استعراض الإدارة والتنظيم في منظمة الأغذية والزراعة؛ انظر أيضاً تقرير وحدة التفتيش المشتركة JIU/REP/2001/5 بشأن استعراض الإدارة والتنظيم لمنظمة الصحة العالمية، حيث أوصت وحدة التفتيش المشتركة بأن تقوم المنظمة "بالنظر في الحد من ولاية المراجع الخارجي وجعلها غير قابلة للتجديد بصورة متتابعة تغطي عدة فترات مالية، من أجل السماح بالتناوب المعقول على المنصب، مع الحفاظ على الاستمرارية المطلوبة...".

## التوصية

14- وتماشيا مع توحيد العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة، يوصى بتحديد المدة بست سنوات غير قابلة للتجديد، مع إمكانية تعيين لمرة أخرى بعد توقف لفترة ولاية واحدة (ست سنوات)، وعرض هذه التوصية للمجلس التنفيذي للموافقة عليها. ويحظى هذا الرأي حاليا بتأييد الأمم المتحدة في أثناء مناقشاتها بشأن توحيد النظام المالي. وعملا بذلك، توصي هيئة المكتب بإدخال التعديلات التالية على النظام المالي.

## التغيير المقترح على المادة 14-2 في النظام المالي

15- ينبغي تعديل المادة 14-2 من النظام المالي لتعكس قرار المجلس التنفيذي وتوثق قرار المجلس لعام 1997 بحيث يشترط إجراء عملية تنافسية للتعيين المراجع الخارجي لبرنامج الأغذية العالمي.<sup>(1)</sup>

16- وتنص المادة 14-2 في النظام المالي بصيغتها الحالية على ما يلي:

**"يعين المراجع الخارجي لمدة أربع سنوات تغطي أربع فترات مالية. ويجوز تجديد تعيينه لمدة إضافية واحدة فقط لمدة أربع سنوات"**

17- ومن المقترح تعديل هذه المادة ليصبح نصها كما يلي:

**"يعين المراجع الخارجي، من خلال عملية اختيار تنافسية لولاية لمدة ست سنوات غير قابلة للتجديد. ويمكن تعيينه مرة أخرى بعد توقف لفترة ولاية على الأقل"**

18- ولا يجوز للمجلس إدخال هذا التعديل إلا بعد تلقي مشورة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ولجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة، على نحو ما تنص المادة الرابعة 14-4 من النظام الأساسي:

**"في جميع الأمور المتعلقة بالشؤون المالية للبرنامج، يلتمس المجلس مشورة اللجنة الاستشارية للأمم المتحدة لشؤون الإدارة والميزانية ولجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة"**